عن ذلك ان منفيها لايكون الا قريبا من الحال فلا يقال لما يجئ زيد
في العام الماضي بخلاف لم وانه متوقع لثبوته نحو لما يذوقوا
عذابي اي لم يذوقوه الى الآن وذوقه لهم متوقع بخلاف لم ولهذا
اجازوا لم يقض ما لما يكون ص

وكون ما اسند اليه نكرة لقصد ان عهد او لم يحصر
كذا للتفخيم او للضعف وكونه مخصصا بالوصف
او باضافة لكونه افم فائدة وتركه للفقد عم

ش البحث الخامس في تنكير المسند وتعريفه وتخصيصه والتصريح
في النظم به دون وكونه لطول الفصل فاما تنكيره فلارادة عدم
العهد وعدم الحصر الدال عليهما التعريف كقولك زيد قائم كاتب
وعمرو شاعر وللتفخيم نحو هدى للمتقين على انه خبر محذوف وللتحقير
وهو معنى قولي للضعف نحو ما زيد شيئا واما تخصيصه بالوصف
او بالاضافة فلكون الفائدة اتم زيد كاتب مجيد وزيد غلام
رجل واما ترك ذلك فلفقد الاسباب المقتضية للتخصيص

ص

وكونه معرفا اليفهما مخاطبه حكما على ما علما
ببعض ما عرف بالذي جهل او لازما كذا اتى او لأجل
عهد او الجنس ارد كعكس ذين وقد يفيد قصر الجنس
ذو اللام تحقيقا على شئ كذا مبالغا كهو الأمير والأذى
ومن يقل معين للابتدا اسم وللأخبار وصف فاردوا

ش تعريف المسند يكون لأفادة المخاطب حكما او لازم حكم
على شئ معلوم له باحدى طرق التعريف بامر آخر مثلا اذا كان
السامع يعلم المحكوم عليه احدى صفتين واردنا ان نفيده الأخرى

فاجعل

فاجعل المعلوم له مبتدا وغيره خبرا كما اذا كان يعرف زيدا باسمه
ووصفه ويجهل كونه اخاه فتقول زيد اخوك وكذا من علم ذلك
وجهل انه وقع الطلاق من شخص لمقوله له عمرو المطلق وعكس
هذين المثالين واخوك زيد والمطلق عمرو لمن علم انه له اخا
ولا يعلم انه زيد او انه وقع انطلاق ولا يعلم عمرو او سواء كانت
اللام عهدية كما ذكر او جنسية كما اذا عرف السامع انسانا
بعينه ووصفه وهو يعلم جنس المطلق واردت تعريفه باتصاف
عمرو به فتقول عمرو المنطلق وان اردت ان تعين عنده جنس
المنطلق قلت المنطلق عمرو فالباء في قولي ببعض متعلق
بعلم وفي الذي متعلق بعضهم وعرف مشددا مبني للفاعل
ولازما معطوف على كما اي اذا كان السامع غير جاهل بهما
ولكن قصدا علامه بانه يعرف احدهما وحكم به على الآخر نحو
الذي اثنى علي انت لمن يعلم ان الثناء نقل اليك ولا يدري
هل يعلم انك المثني او لا تقديره علمت ان المثني انت وتقول
في عكسه انت المثني على وقد يفيد ذو اللام وقصر الجنس على شئ
مسندا كان امر مسندا اليه تحقيقا او مبالغة لكمال فيه فالأول
زيد الأمير اذا لم يكن امير سواه والثاني عمرو الشجاع وزيد
الأذى اي الكامل فيهما كانه لاعتداد بشجاعة غيره واذاه
لقصورها عن رتبة الكمال والاتيان بقد اشارة الى انه قد
لا يفيده كقولهم اذا قبح البكاء على قتيل رايت بكاء
الحسن الجميل ثم نبهت على ان بعضهم قال في نحو عمرو المنطلق
والمنطلق عمرو ان الاسم متعين للابتدائية او تاخر لدلالته
على الذات والصفة متعينة للخبرية كذلك لدلالتها على امر نسبي

Copyright Beijing Sport University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)